

جمهرة الأمثال

294 - قولهم بلغ ا ب بك أكلاً العمر .

معناه أشده تأخراً ومنه الكالي بالكالي وقد جاء النهي عنه وهو ان تقول بعثك هذا الشيء بألف درهم إلى شهر وبألف ومائة إلى شهرين والكلاءة الحفظ كلاًه إذا حفظه .
ويقال للنبات أول ما ينبت الرطب ثم الكلاً مهموز مقصور ثم الحشيش إذا جف ولا يقال للرطب الحشيش .

295 - بجنبه فلتكن الوجبة .

يضرب مثلاً في الشماتة بالرجل ومعناه ليحل به المكروه دون غيره .
والوجبة الصرعة من قولهم وجب الحائط إذا سقطت وجبة وسمعت وجبة الشئ أي هدته لوقعة وقعها ووجبت الشمس إذا سقطت للمغيب .

وفي القرآن (فإذا وجبت جنوبها) ووجب الحق وجوباً في كل ذلك .

وفي القلب وجيب ووجب القلب وجيباً إذا خفق .

وذكر جنبه وأراد جملة وقريب من ذلك قول ا تبارك وتعالى .

(يا حسرتا على ما فرطت في جنب ا) قالوا معناه في ذات ا وأنشدوا .

(ألا تتقين ا في جنب عاشق ... له كبد حرى عليك تقطع)